وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

# مجلــة العلوم النفسية

مجلــة علميـة محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة

رقـم الإيــداع 614 / 1994 / الرمز الدولي 1970 – 1816

المجلد ( 35 ) – العدد ( 2 ) – الجزء (3)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي السادس والعشرون الموسوم

( الأمن المجتمعي ... التحديات والمعالجات)

للمدة 6 – 7 / 3 / 2024

حزيران / 2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

# مجلة

# العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 2 الجزء 3

ISSN : 1816 - 1970

رقم الايداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ – ١٨١٦

حزيران / 2024

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيـس التحريــر/ أ.د. لطيـف غازي مكـي
مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

| الاسم | مكان العمل | البلد |
|---|---|---|
| - أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري | جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس | العراق |
| - أ.د. أسامة حامد محمد | جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم | العراق |
| - أ.د. كامل علوان الزبيدي | جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية | العراق |
| - أ.د. عبد الرزاق محسن سعود | الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي | العراق |
| - أ.د. صفاء طارق حبيب | جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم | العراق |
| - أ.د. بشرى عبد الحسين محميد | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية | العراق |
| - أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى | جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام | العراق |
| - أ.د. زكريا عبد أحمد | جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي | العراق |
| - أ.د. مهند عبد الستار النعيمي | جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم | العراق |
| - أ.د. إيمان صادق عبد الكريم | جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي | العراق |
| - أ.د. دونلد أوين كامرون | رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن | الولايات المتحدة |
| - أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري | جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي | العراق |

| الاسم | مكان العمل | البلد |
| --- | --- | --- |
| - **أ.د. عصام توفيق قمر** | كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس | مصر |
| - **أ.م.د. براء محمد حسن** | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية | العراق |
| - **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي** | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي | العراق |
| - **أ.م.د. ميسون كريم ضاري** | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي | العراق |
| - **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد** | جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام | الجزائر |
| - **أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام** | جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي | الأردن |
| - **أ.م.د. زينة علي صالح** | جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام | العراق |
| - **أ.م.د. بيداء هاشم جميل** | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام | العراق |
| - **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي** | جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة | السعودية |
| - **أ.م.د. سهلة حسين قلندر** | جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي | العراق |
| - **أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله** | جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي | العراق |
| - **أ.م.د. زينب علي هادي** | الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي | العراق |
| - **م.د. ميس محمد كاظم** | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع | العراق |

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

**لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....**

**الأسم : .....**

**العنوان : .....**

**قيمة الاشتراك : .....**

**طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )**

**رقم: تأريخ / /**

التوقيع : ..... : التأريخ .....

| | |
|---|---|
| **قيمة الأشتراك لعدد واحد** | الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق<br>(100) $ او ما يعادلها خارج العراق<br>للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق<br>( 70) $ او ما يعادلها خارج العراق |

# شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA )...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلأئم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

# مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1).

## (( في هذا العدد ))


| ت | الموضوع | الباحث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| 1 | **التحديات الاجتماعية لبطالة الشباب في المجتمع العراقي (دراسة اجتماعية)** | **م. د أحمد باقر جمعة**<br>وزارة التربية / مديرية تربية ذي قار | **22 – 1** |
| 2 | **واقع ومؤشرات التعايش السلمي والسلم المجتمعي لدى عينة من المجتمع العراقي** | **أ.د بشرى عبد الحسين**<br>**أ.م.د سيف محمد رديف**<br>**م.د ميس محمد كاظم**<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي<br>مركز البحوث النفسية | **70 – 23** |
| 3 | **العنف السيبراني الموجه ضد المرأة** | **م.م زيد نجم عبدالله العبادي**<br>جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم العلوم التربوية والنفسية | **86 – 71** |
| 4 | **الإلحاد الضمني والصريح لدى طلبة الجامعة العراقية ( دراسة مقارنة)** | **أ.م.د. براء محمد حسن**<br>**أ.م.د. مؤيد عبدالسادة راضي**<br>**م.م. هدى سعد سلوم**<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية | **104 – 87** |
| 5 | **النزعة نحو التحرش الجنسي لدى موظفي الدولة العراقية** | **أ.م.د. مؤيد عبدالسادة راضي**<br>**أ.م.د. براء محمد حسن**<br>**أ.م.د. هناء مزعل حسين**<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية | **118 – 105** |
| 6 | **أستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية (دراسة نظرية)** | **أ.م.د. أسيل مهدي نجم**<br>الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم علم النفس<br>**م.م حازم رحيم شلتاغ**<br>وزارة التربية / مديرية تربية الكرخ الثانية | **130 – 119** |

| ت | الموضوع | الباحث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| 7 | **الآباء المدمنين وعلاقات أبنائهم الاجتماعية** | **ايمان حسن عبد**<br>هيأة الحشد الشعبي / معاونية الطبابة | **144 – 131** |
| 8 | **تأثير الابتزاز الالكتروني على الامن المجتمعي** | **م.م اماني عبد سليم**<br>**م.م هاجر مثنى صالح**<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية | **158 – 145** |
| 9 | **الامن الفكري ودوره في تعزيز الصحة النفسية** | **م.د هديل علي جبر**<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية | **172 – 159** |
| 10 | **الأمن السيبراني وأثره في الحد من الابتزاز الإلكتروني للأسرة العراقية "دراسة في الآليات والتحديات"** | **م.م.علي علاء حسين الرهيمي**<br>كلية الإعلام –الجامعة الإسلامية في النجف الأشرف | **198 – 173** |
| 11 | **العنف الاسري المدرك وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من المراهقين** | **أ.م.د هناء صادق البدران**<br>جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية | **234 – 199** |
| 12 | **الحاجات النفسية للطلبة لأبناء شهداء الحشد الشعبي** | **م.م جولان حسين خليل**<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي<br>مركز البحوث النفسية | **246 – 235** |
| 13 | **الفكر التربوي والتعايش السلمي عند امير المؤمنين–خطب نهج البلاغة– انموذجا** | **حيدر خزعل فهد عكاب**<br>جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد | **274 – 247** |
| 14 | **المثالية الزائدة لدى المتفوق** | **م.م طالب خضير عبد**<br>**م.م صدى صالح احمد**<br>وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار | **292 – 275** |
| 15 | **المؤسسات الجامعية ودورها في تحقيق أبعاد الأمن المجتمعي** | **أ. د. منتهى عبد الزهرة العزاوي**<br>الجامعة المستنصرية / كلية التربية<br>**م. م. صفاء عبد الحسين**<br>وزارة التربية | **314 – 293** |

| ت | الموضوع | الباحث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| 16 | **الموقف الفقهي والقانوني للجرائم السيبرانية الواقعة على الاشخاص التهديد والابتزاز نموذجاً** | **م.م : نبأ جواد جبار**<br>**أ.د. مسلم كاظم عيدان**<br>كلية الامام الكاظم (ع) | **342 – 315** |
| 17 | **انعكاسات الأمن المائي العراقي على الأمن المجتمعي (دراسة تحليلية)** | **أ.د. محسن عبد علي الفريجي**<br>جامعة المستقبل<br>**أ.د. كاظم موسى محمد**<br>جامعة الموصل | **362 – 343** |
| 18 | **التحدي وعلاقته بالخوف من التقييم السلبي لدى طلبة الجامعة** | **أ.د. صفاء حسين محمد علي الاسدي**<br>**م.د عبير مهدي حسن التميمي**<br>الجامعة المستنصرية / كلية التربية | **380 – 363** |
| 19 | **القوة الناعمة والهوية الاجتماعية** | **أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع**<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي<br>مركز البحوث النفسية | **402 – 381** |
| 20 | **انعكاس بيئة الإعلام الجديد على القيم الاجتماعية لدى مجتمع الأطفال** | **م.م. ريام حاكم مشجل الكلابي**<br>كلية الإعلام– الجامعة الإسلامية فرع النجف<br>**م.د. إياد عباس الجنابي**<br>كلية الآداب –قسم الإعلام/ جامعة الكوفة | **418 – 403** |
| 21 | **الاديان السماوية وموقفها من التربية والتعليم وما دورها في إستقرار الامن المجتمعي** | **م.م. أنور خالد فرحان**<br>جامعة بغداد / كلية التربية للبنات<br>قسم التربية الاسلامية وعلوم القرآن | **436 – 419** |
| 22 | **الآليات المقترحة لمكافحة الإدمان على المخدرات من وجهة نظر أساتذة الجامعة** | **م.د هبة فرزدق محمد**<br>**م.د ورقاء كاظم حرابة**<br>**م.م رؤى عباس علي**<br>**م.د نور أحمد عبد الله**<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / الجامعة المستنصرية | **450 – 437** |
| 23 | **نمو المدن العشوائية وتأثيره في الامن الاجتماعي** | **م.م رشا محمد حسن**<br>الجامعة المستنصرية / مكتب رئيس الجامعة | **466 – 451** |

| ت | الموضوع | الباحث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| 24 | **دوافع وأسباب أنتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الأجتماعي من وجهة نظر أساتذة الجامعات** | **أ.م.د بيداء هاشم**<br>**أ.م.د تهاني طالب**<br>**أ.م.د بشرى عثمان**<br>**م.م هبة حسين**<br>**م.م احمد عباس**<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي<br>مركز البحوث النفسية | **496 – 467** |
| 25 | **العنف ضد المرأة دراسة ميدانية في مدينة بغداد** | **أ.م. صبا حسن عبد علي**<br>جامعة بغداد / مركز التعليم المستمر<br>**م.د. ابتسام هادي**<br>جامعة بغداد / كلية الهندسة الخوارزمي | **532 – 497** |
| 26 | **اثار مواقع التواصل الاجتماعي على رياض الاطفال ( الاثار السلبية والايجابية انموذجا)** | **أ.م.د. نسرين جواد شرقي**<br>جامعة بغداد / كلية التربية للبنات | **564 – 533** |
| 27 | **العُنف الرقمي وانعكاساته على الشباب الجامعي (دراسة ميدانية في جامعة ديالى)** | **م.د حسين إبراهيم العنبكي**<br>وزارة التربية العراقية – المديرية العامة لتربية محافظة ديالى | **604 – 565** |
| 28 | **دور الكوادر التربوية في تعزيز الامن المجتمعي (دراسة اجتماعية تحليلية)** | **م د خالد مجيد صالح الحيالي**<br>ديوان الوقف السني ـ دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية | **622 – 605** |
| 29 | **دور المناهج التعليمية في تنمية الامن المجتمعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين** | **أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي**<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية | **654 – 623** |
| 30 | **سيكولوجية الصورة الإرهابية (التحليل لنفسي لصورة الإرهابي البغدادي)** | **م. د عقيل حبيب عبيد**<br>مديرية تربية الديوانية / الإرشاد التربوي | **688 – 655** |
| 31 | **شذرات من تراثنا المعرفي العربي في تحقيق الأمن المجتمعي النبي والوصي أنموذجاً** | **م.د. طه حسين عيسى**<br>كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية الجامعة | **702 – 689** |

| ت | الموضوع | الباحث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| 32 | **المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتسامح الاجتماعي عند طلاب جامعة بغداد** | **م.د.رجاء صدام جبر العبودي**<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي<br>مركز البحوث النفسية | **732 – 703** |
| 33 | **مضار ومنافع شبكات التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي** | **أحمد قاسم شاكر**<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي–<br>مركز البحوث النفسية | **754 – 733** |
| 34 | **مهددات الهشاشة الحضرية والأمن المجتمعي ... دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد** | **م.د آلاء علي مجيد القيسي**<br>جامعة بغداد – المركز الوطني للدراسات السكانية والديموغرافية<br>**أ.م.د مهند طالب عبد**<br>جامعة بغداد –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة | **782 – 755** |
| 35 | **التدابيرُ البديلةُ للأحداثِ ودورها في الحفاظِ على الأمنِ المجتمعي ( دراسةٌ مقارنةٌ )** | **م . د . أياد سعود هاشم المسعودي**<br>كلية الصفوة الجامعة / قسم القانون | **812 – 783** |

# الإلحاد الضمني والصريح لدى طلبة الجامعة العراقية ( دراسة مقارنة)

**أ.م.د. براء محمد حسن**

**أ.م.د. مؤيد عبدالسادة راضي**

**م.م. هدى سعد سلوم**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية

**المستخلص**

إن عملية تصنيف الذات الملحدة مشروطة بأكثر من مجرد عدم الإيمان بالله، إذ تختلف الأمم في جميع أنحاء العالم بشكل كبير في نسب هوياتها الملحدة بين أولئك الذين يفتقرون إلى الإيمان بالله كأفراد في المجتمع يعتمدون على الهوية في الحياة الاجتماعية . إذ كان مصطلح الملحد وصمة عار إجتماعية منذ القدم، وفي الواقع يتم تجنب تسمية الإلحاد إلى حد كبير بين معظم الملحدين في جميع أنحاء العالم، إذ إنهم يفضلون تسميات مختلفة، فإن كل أولئك الذين لا يؤمنون بالله هم في الواقع ملحدون، سواء كان ضمنياً أو صريحاً . غالباً ما يتعرض الطلاب الملحدون للوصم كغير أخلاقي أو شرير أو يكره الخير. وبسبب هذا الوصمة، فهي شائعة للملحدين لإخفاء هذا الجانب من هويتهم، مما يجعلهم غير مرئيين . ويواجه الملحدون التحديات داخل الحرم الجامعي المعادي وسوء فهم وجهات نظرهم

**Abstract**

The process of self-identifying as an atheist is conditioned by more than just a lack of belief in God, as nations around the world vary greatly in the proportions of their atheist identities among those who lack belief in God as individuals in society depend on identity in social life. Since the term "atheist" has been a social stigma since ancient times, in fact, the naming of atheism is largely avoided among most atheists around the world, as they prefer different labels, but all those who do not believe in God are in fact atheists, whether implicitly or explicitly. Atheist students are often stigmatized as immoral, evil, or hateful. Due to this stigma, it is common for atheists to conceal this aspect of their identity, rendering them invisible. Atheists face challenges within the hostile university campus, misunderstanding of their viewpoints.

## الفصل الأول

**مشكلة البحث:**

كان مصطلح الملحد وصمة عار إجتماعية منذ القدم، وفي الواقع يتم تجنب تسمية الإلحاد إلى حد كبير بين معظم الملحدين في جميع أنحاء العالم، إذ إنهم يفضلون تسميات مختلفة، فإن كل أولئك الذين لا يؤمنون بالله هم في الواقع ملحدون، سواء كان ضمنياً أو صريحاً (Zuckerman, 2007,pp.47-48). غالباً ما يتعرض الطلاب الملحدون للوصم كغير أخلاقي أو شرير أو يكره الخير. وبسبب هذا الوصمة، فهي شائعة للملحدين لإخفاء هذا الجانب من هويتهم، مما يجعلهم غير مرئيين يساهم المعلمون في هذا الإخفاء عندما يفشلون في تضمين وجهات نظر غير مؤمنة في أعمال التطوير الديني والروحي الطلاب، وبالتالي تهميش الطلاب الملحدين بشكل كبير في الجامعات(Goodman et al.,2009,pp.55-63 ).

أشارت نتائج دراسة بومان وأخرون Bowman et al. 2017 بأنه غالباً ما يتم تهميش الملحدين في المناقشات الدينية والروحية داخل وخارج الجامعات، إذ يواجه الملحدون التحديات داخل الحرم الجامعي المعادي وسوء فهم وجهات نظرهم، إستخدمت الدراسة عينة كبيرة في الجامعات بلغت (1665)، للتعرف على إتجاهات طلبة الجامعة نحو الطلبة الملحدين. وأظهرت النتائج وجود إختلافات كبيرة بين المجموعات العلمانية ذات وجهات النظر الأكثر إيجابية نحو الالحاد، في حين كان المسيحيون والمسلمون لديهم المواقف الأكثر سلبية تجاه ( Bowman et al.,2017,pp. 117-118).

من خلال ما تم طرحه يمكن ان نطرح سؤال يُلخص المشكلة وهو:

هل أن عينة البحث من الطلبة لديهم نزعة نحو الالحاد الضمني أو الصريح؟"

**أهمية البحث:**

إن عملية تصنيف الذات الملحدة مشروطة بأكثر من مجرد عدم الإيمان بالله، إذ تختلف الأمم في جميع أنحاء العالم بشكل كبير في نسب هوياتها الملحدة بين أولئك الذين يفتقرون إلى الإيمان بالله كأفراد في المجتمع يعتمدون على الهوية في الحياة الاجتماعية، بالرغم من أن التنظيم الهرمي للمجتمع على أساس معايير مختلفة مثل بروز قوة كل مستوى من مستويات المجتمع،

وتحتفظ الهوية الفردية بتفردها مقارنة بالأعضاء الآخرين من نفس الفئة، إذ يتبنى المرء هوية لتتماشى مع مجموعة ما ضمن الظروف السياسية والثقافية في السياق الاجتماعي، أو للتعبير عن الانحراف عنها، أو لمزامنة وجهات النظر الشخصية مع فئات إجتماعية موجودة ( Zuckerman, 2010, p.15). وعلى الرغم من تأثير الظروف السياسية والثقافية في السياق الاجتماعي، كذلك يؤدي الجنس دوراً مهماً في بناء هوية الملحد، على سبيل المثال– بينت نتائج دراسة سعيد Saeed 2018الى أن الرجال يميلون لأن يكونوا أقل تديناً من النساء، إذ تظهر الأبحاث أن دور الجنس في وجهات النظر الدينية يرجع إلى الأدوار الجينية المعيارية في المجتمع، فربما يعد الملحدون الضمنيون أنفسهم ملحدين، أو قد يفتقرون الى الهوية الدينية تماماً .(Saeed,2018,p.88)

وكثير من المتخصصين والباحثين المهتمين بالمجتمع الأكاديمي قد إهتموا بالتنوع الديني لهدف أساسي مستقبلي هو إنشاء بيئات التعليم التي تدعم المناخ الجامعي لتطورهم الشخصي والعاطفي والجسدي والمهني والفكري. ولتحقيق هذه الأهداف وَجب على المهتمين في هذا المضمار التعرف بإستمرار على الثقافات الفرعية الناشئة والمتطورة لطلبة الجامعات في الحرم الجامعي، ففي سياق ذلك هدف(مولر Mueller2012) في دراسته لفهم آراء طلبة الجامعات الملحدين حول الإيمان، إذ تم إجراء مقابلات مع (16) طالب جامعي يعدون أنفسهم ملحدين، بفقدان الإيمان والانتقال إلى الإلحاد، وجعل معنى الحياة والموت والأخلاق. وبينت النتائج بأن الطلاب الملحدون يعانون من تضارب إدراك الذات ضمن السياق الإجتماعي، وشعور بعدم الرضا وضعف الثقة بالسلطة الدينية (Mueller,2012,pp.249–266).

وتكشف نتائج دراسة سميث 1974 Smith التتبعية عن تمييز حاد لظروف الملحدين الذين يعيشون في الدول الشيوعية سابقاً التي لها تاريخ حديث من الإلحاد القسري، وبين الدول العلمانية الملحدة نسبياً، وأن هذه المجتمعات الشيوعية أنها فقيرة التنمية الاقتصادية، وارتفاع مستويات الفساد، وضعف الصحة البدنية، في حين أن الدول التي تعاني من ذلك إن المستويات العالية من الإلحاد الحي "هي من بين أكثر المجتمعات صحةً وثراءً وأفضل تعليماً وأكثرها حرية على وجه الأرض"(Smith,1974,p.132).

وتشير البيانات المتعلقة بالشباب إلى أنهم الفئة الديموغرافية الأقل تديناً. خاص أظهر تقرير عن جيل الألفية صادر عن مركز بيو للأبحاث (2010) نسبًا أعلى من "العلمانيين غير المنتمين"

أي الإيمان والدين غير مهمين والملحدين الذين حددوا أنفسهم بأنفسهم في الفئة العمرية 18–29 سنة مقارنة بجميع الفئات العمرية الأخرى. استطلاع أحدث أجراه مركز بيو ووجد مركز الأبحاث (2012) انخفاضاً من 83% إلى 68% للسنوات الخمسة السابقة في نسبة لجيل الألفية الذين يتفقون مع عبارة "أنا لا أشك أبداً في وجود الله"(Pew,2010,p.12).

اعتقد فلو (Flew,1984) الإلحاد الإيجابي مقابل الإلحاد السلبي تركز على ما إذا كان موقف الفرد يعتمد على اعتقاد أو عدم الإيمان أم لا، بينما مصطلحات الإلحاد "الضمني" مقابل الإلحاد "الصريح" تركز بدلاً من ذلك على ما إذا كان الفرد يتمسك بموقفه بوعي أو بغير وعي أم لا(Flew,1984,p.14).

لاحظ سميث وسنيل (Smith&Snell,2009) انخفاضًا ملحوظًا في التدين بين الشباب، حيث أفاد أن 40٪ منهم منفصلون عن الدين أو غير مبالين به أو منتقدين له وبين طلاب الجامعات أن 77% يقولون إنهم يؤمنون بالله، بالإضافة إلى 16% يقولون أنهم يؤمنون بالله نهم "غير متأكدين". تشير البيانات والاتجاهات إلى وجود انحراف عن الدين والمعتقد المنظم في الله في الولايات المتحدة، وربما يكون الشباب هم من يقودون الطريق (Smith&Snell,2009,p,48).

وأشار ستوربل (Storable,1998) إلى وجود Yانقسام داخلي داخل الإلحاد بين أولئك الذين يستمرون في بعض الإلحاد "التقليدي"، وأولئك الذين قد يفعلون ذلك تحت أو يقبلون تسمية "الملحد الجديد الذي هو الضمني في الماضي، كان الملحدون يميلون إلى التركيز على غياب الإيمان، بدلاً من إنكار وجود الله وهو الالحاد صريح (Storable, 1998,p. 13).

ان التجارب النفسية الحديثة حول الإيمان بالعلم والتقدم له أهمية خاصة في علم نفس الإلحاد، وذلك لسببين: أولاً– المعتقدات لا تعمل فقط على المستوى المعرفي، ولكن على المستويين التحفيزي والعاطفي يعني أنه يمكنهم، كما أوضح فرويد وماركس، أن يكون لهم دور مهم في حياتنا من خلال تخفيف عدم اليقين والقلق.

ثانياً– على الرغم من المحاولات العقلانية لتوضيح سبب كون المرء مسيحيًا، أو ملحداً، أو علماني، فإن عملية الإيمان هي إلى حد كبير عملية ضمنية وتلقائية –Farias,2013,pp.468 (482).

ومن إحدى نتائج الدراسات القديمة عن الملحدين دراسة (Vetter & Green, 1932)، وجد فيها أن نصف أولئك الذين أصبحوا غير مؤمنين قبل سن العشرين فقدوا أحد والديهم أو كليهما،

ويدعي المؤلفون أن هذا على الأقل ضعف معدل الوفيات المتوقع، ويذكرون أن هذا كان واحداً من أكثر المعدلات إثارة للاهتمام النتائج التي خرجوا بها من دراستهم على الرغم من عدم وجود أدلة تجريبية على نظرية الأب الضعيف أو الغائب، إلا أن هناك بعض الأدلة في الأدبيات البحثية تشير إلى وجود علاقة بين تخلي المرء عن معتقداته الدينية وضعف العلاقات الأبوية بشكل عام (Vetter&Green,1932,pp.94-179).

"وتتضح أهمية البحث في أنه يُسلط الضوء على شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهي شريحة طلبة الجامعة، التي تمثل صفوة الشباب والفئة المثقفة، وكذلك دراسة ظواهر كالإلحاد تأثر ويتأثر بها كافة فئات المجتمع وعلى رأسها الشباب الجامعي، لذلك يحاول البحث الحالي تسليط الضوء على مدى تأثر طلبة الجامعة بالإلحاد الضمني والألحاد الصريح".

**أهداف البحث:**

"**الهدف الأول**- قياس الإلحاد الضمني لدى طلبة الجامعة العراقية".

"**الهدف الثاني**- التعرف على الفروق وفق متغير الجنس(الذكور /الإناث) في الإلحاد الضمني لدى طلبة الجامعة العراقية".

"**الهدف الثالث**- قياس الإلحاد الصريح لدى طلبة الجامعة العراقية".

"**الهدف الرابع**- التعرف على الفروق وفق متغير الجنس(الذكور /الإناث) في الإلحاد الصريح لدى طلبة الجامعة العراقية".

"**الهدف الخامس**- تعرف الفروق في العلاقة بين الإلحاد الضمني والصريح لطلبة الجامعة العراقية".

**حدود البحث:**

تحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد للعام الدراسي (2023-2024).

**تحديد المصطلحات:**

تحديد المصطلحات:

الالحاد: Atheism

هو المصطلح الذي يعني حرفياً "عدم الإيمان بأي إله"(Baker,2015,p.6).

سميث (Smith,1979) :

أن الإلحاد هو " عدم أو دون الإيمان بالله أو الآلهة" أو أي شيء خارق للطبيعة"(Smith,1979,p.10).

الإلحاد الضمني: Implicit atheism

بأنه "غياب الإيمان التوحيدي دون رفض واعي له" (Smith ,1979,p.13).

الإلحاد الصريح:(Explicit atheism )

هو"غياب الإيمان التوحيدي بسبب الرفض الواعي له" (Smith ,1979,p.13).

## الفصل الثاني

**نظرية الالحاد الضمني والصريح:**Implicit and explicit atheism theory

الالحاد(Atheism) من الناحية اللغوية، كلمة الإلحاد مشتقة من اللغة اليونانية القديمة وتتكون من ثلاثة أجزاء: البادئة "a" والتي تعني "بدون"، والجذر "theos" الذي يعني "إله"، واللاحقة "ism" التي تعني الإيمان بالوجود". ". وهكذا فإن الإلحاد يعني حرفيًا "عدم الإيمان بإله".

عرف سميث (Smith1974) أن الإلحاد هو"دون الإيمان بالله أو الآلهة" أي شيء خارق للطبيعة" الإلحاد الضمني (Implicit atheism) بأنه "غياب الإيمان التوحيدي دون رفض واعي له" الإلحاد الصريح ( Explicit atheism) هو"غياب الإيمان التوحيدي بسبب الرفض الواعي له" ويتضح من استخدام سميث لعبارة "غياب الإيمان التوحيدي" أنها ضمنية وصريحة ويُنظر إلى الإلحاد من وجهة نظر الإلحاد السلبي(Smith ,1974,p.13). وحذر سميث من أن "النظر إلى الإلحاد كأسلوب حياة، سواء كان مفيداً أو ضاراً، هو أمر زائف ومضلل"، فالإلحاد نظرة سلبية تتميز بغياب الإيمان بالله– وأكد سميث أن هناك سببان وراء الدعوة إلى التعريف الأكثر وضوحاً:

**السبب الأول:** هناك العديد من الأمور التي قد تجعل المرء لا يؤمن بوجود إله، ربما لم يسبق للمرء أن واجه مفهوم الإله من قبل، أو قد يعد المرء فكرة وجود كائن خارق للطبيعة فكرة سخيفة، أو قد يعتقد المرء أنه لا يوجد دليل لدعم الإيمان بالله. ولكن بغض النظر عن السبب، إذا لم يؤمن الشخص بوجود إله، فهو ملحد.

**السبب الثاني:** أنه يلغي إمكانية وجود حل وسط بين الإيمان والإلحاد، إذ فسر سميث في هذا السياق، بأن الإيمان والإلحاد يستنفدان جميع البدائل فيما يتعلق بالإيمان بإله: إما أن يكون المرء مؤمناً أو ملحداً، أنه ليس هناك خيار أخر– فأما أن نقبل مقولة "الله موجود" كحقيقة، أو لا نقبلها– ليس هناك خيار ثالث أو حل وسط" (Baker,2015,p.14)

يُنظر إلى الإلحاد من وجهة نظر سميث كإلحاد سلبي' وذلك في شرح أن "الملحد الضمني هو الشخص الذي يشك بوجود إله، ولكنه لم يرفض أو ينكر صراحة حقيقة الإيمان بالله". وعليه فإن الإلحاد الضمني يشمل أولئك الذين لم يسمعوا قط عن مفهوم الإله مثل المرضى النفسيين والأطفال الذين لم يبلغوا بعد ما يكفي من العمر لإستيعاب هذا المفهوم، وأولئك الذين يعانون من صعوبات في التعلم، وأولئك الوسواسيون الذين لم يقرروا بعد حقاً حول هذه القضية، وأولئك الذين ببساطة لا يهتمون (يشار إليهم باللامبالاة)– هذا من جهة. ومن ناحية أخرى– كتب سميث أن (الملحد الصريح هو الشخص الذي يرفض الإيمان بوجود إله– هذا الرفض المتعمد للإيمان بالله يفترض الإلمام بالمعتقدات الإيمانية). ومن ثم فإن الإلحاد الصريح يشمل جميع الملحدين الواضحين، ولكنه يشمل أيضاً العديد من الأفراد وخاصة أولئك الذين بحثوا في أدلة وجود الله وإتخذوا قراراً واعياً برفض الإيمان بالله بصورة قطعية(Zuckerman,2010,pp.17–18).

وعلى الرغم من أنهم لم يتخذوا قراراً واعياً بتبني الإلحاد الإيجابي– وبالتالي فإن الإلحاد الصريح هو مفهوم أوسع من الإلحاد الإيجابي ولكنه أيضاً أضيق من الإلحاد السلبي، وان الأفراد الذين نشأوا في بيئات إيمانية ولكنهم في مرحلة ما أتخذوا قراراً متعمداً برفض الإيمان بالله (سواء من وجهة نظر الإلحاد السلبي أو الإلحاد الإيجابي)، فإن مصطلح الملحد الصريح سيكون لهم بمثابة مفهوم مثالي للمجتمع( Baker,2015,p,12).

"تم تبني نظرية جورج سمث في الإلحاد الضمني والصريح لأنها نظرية العريف المتبنى، والتي ستجري وفقها إجراءات البحث".

**الفصل الثالث**

**أولاً: مجتمع البحث:**

تحدد بطلبة الجامعة العراقية العام الدراسي (2021-2022).

**ثانياً: عينة البحث:**

"تم اختيار عينة البحث البالغة (220) طالب وطالبة، بواقع (100) طالب جامعي و(120) طالبة جامعية"، حسب الجدول (1).

**جدول (1)**

**العينة متوزعة وفق متغير الجنس**

| المتغير / الجامعة | ذكور | إناث |
|---|---|---|
| العراقية | 100 | 120 |
| المجموع الكلي | 220 | |

**ثالثاً- أداتا البحث:**

**أ- (مقياس الإلحاد الضمني)**

قام الباحثون بإعداد مقياس وفق ما يأتي:

**1. تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس:**

إعتماد إسلوب التقرير الذاتي، فضلاً عن وضع بديلين للإجابة عن فقرات مقياس الإلحاد الضمني.

**2. تحديد فقرات المقياس:**

وفق الادبيات النفسية تم تحديد المفاهيم الخاصة بالإلحاد الضمني، وتبني نظرية جورج سميث الذي أعطى تصوراً واضحاً لتلك المفاهيم، وقام الباحثون بإعداد المقياس بما يناسب البيئة العراقية، إذ تَشكل بصورته الأولية من عشر فقرات.

**3. بدائل الإجابة وتصحيح المقياس:**

تكونت من بديلين (نعم، لا)، تم أخذها بنظر الإعتبار حسب طريقة القياس في الأدبيات ذات الصلة.

**4. صلاحية الفقرات :**

بعد توزيع المقياس على مجموعة من التدريسيين المختصين1 في العلوم التربوية والنفسية وعددهم (خمسة) للحكم في صلاحية كل فقرة من الفقرات من عدمها في المجالات الخمسة، والتعديلات الضرورية على الفقرات، تم إعتماد نسبة مئوية80%، كمعيار في صلاحية فقرات المقياس لحذف أو الإبقاء على فقرات المقياس، مع تعديل صياغة بعض الفقرات. وتم حذف فقرة لم تأخذ النسبة المقررة للإبقاء عليها، إذ أعتمد الباحثون النسبة المئوية لدلالة الفروق بين المقيمين الموافقين وغير الموافقين معياراً لصلاحية الفقرات إذا لم تتجاوز جميع الفقرات نسبة 80%".

- **التحليل الإحصائي للفقرات لإيجاد القوة التمييزية لمقياس الإلحاد الضمني:**

لتحقيق هذا الغرض إختار الباحثون عينة من طلبة الجامعة العراقية البالغة (200) طالب وطالبة، "وتم إستعمال المجموعتين المتطرفتين بنسبة (27%) من العينة (54) لكل مجموعة لحساب القوة التميزية بعد أن رتبت درجات التلاميذ على المقياس تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة، وبإستعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين تم حساب دلالة الفروق لكل فقرة وتبين أن الفقرات جميعها كانت مميزة وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذا كانت قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96)" وجدول (2) يوضح ذلك.

---

1 **المحكمين**

1. **أ.د. خلود رحيم عصفور / جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية.**
2. **أ.م.د. أزهار هادي رشيد/ جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية.**
3. **أ.م.د. هدى جميل عبدالغني/ مركز البحوث النفسية.**
4. **د. باسم داود صادق/ إستشاري الطب النفسي.**
5. **د. محمد القريشي/ إستشاري الطب النفسي.**

**جدول (2)**

**معاملات تمييز فقرات مقياس الإلحاد الضمني**

| الفقرات | عليا | | دنيا | | القيمة التائية |
|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط | انحراف | متوسط | انحراف | |
| **1** | 0.83 | 0.38 | 0.22 | 0.42 | 8.32 |
| **2** | 0.85 | 0.36 | 0.14 | 0.35 | 10.93 |
| **3** | 0.76 | 0.43 | 0.2 | 0.41 | 7.28 |
| **4** | 0.8 | 0.41 | 0.1 | 0.31 | 10.5 |
| **5** | 0.8 | 0.41 | 0.2 | 0.38 | 8.69 |
| **6** | 0.92 | 0.28 | 0.14 | 0.35 | 13.46 |
| **7** | 0.78 | 0.41 | 0.27 | 0.45 | 6.68 |
| **8** | 0.87 | 0.35 | 0.14 | 0.35 | 11.45 |
| **9** | 0.8 | 0.41 | 0.086 | 0.28 | 11.17 |

- **صدق البناء لمقياس الإلحاد الضمني:**

إستخدم الباحثون معامل إرتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات الفقرة والدرجة الكلية المسجلة للمقياس عند (200) إستمارة وفق المجموعتين العليا والدنيا ، وتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) إذ بلغت القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0.14)، وجدول (3) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس"

**جدول (3)**

**معاملات إرتباط الفقرة بالدرجة الكلي لمقياس الإلحاد الضمني**

| الفقرة | معاملات الصدق |
|---|---|
| **1** | 0.53 |
| **2** | 0.58 |
| **3** | 0.49 |
| **4** | 0.55 |
| **5** | 0.5 |
| **6** | 0.61 |
| **7** | 0.44 |
| **8** | 0.57 |
| **9** | 0.54 |

- **الثبات**

تم إستعمال طريقة الفاكرونباخ لقياس الاتساق الداخلي، إذ بلغ معامل الثبات لمقياس الإلحاد الضمني (0.89)".

**ب- (مقياس الإلحاد الصريح)**

قام الباحثون بإعداد مقياس لهذا الغرض بإتباع الخطوات نفسها للمقياس الأول، وذلك حسب ما مبين في الجداول (4) (5) تباعاً:

**جدول (4)**

**معاملات تمييز فقرات مقياس الإلحاد الصريح للمجموعتين العليا والدنيا**

| الفقرات | عليا | | دنيا | | القيمة التائية |
|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط | انحراف | متوسط | انحراف | |
| **1** | 0.74 | 0.45 | 0.12 | 0.33 | 8.54 |
| **2** | 0.88 | 0.33 | 0.22 | 0.42 | 9.57 |
| **3** | 0.738 | 0.45 | 0.19 | 0.38 | 7.31 |
| **4** | 0.83 | 0.38 | 0.15 | 0.36 | 9.9 |
| **5** | 0.75 | 0.44 | 0.18 | 0.39 | 7.6 |
| **6** | 0.81 | 0.39 | 0.2 | 0.41 | 8.38 |
| **7** | 1.05 | 1.22 | 0.24 | 0.43 | 4.81 |
| **8** | 0.76 | 0.43 | 0.19 | 0.39 | 7.62 |
| **9** | 0.81 | 0.41 | 0.27 | 0.45 | 6.68 |

**جدول (5)**

**معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلي لمقياس الإلحاد الصريح**

| الفقرات | معاملات الصدق |
|---|---|
| **1** | 0.46 |
| **2** | 0.52 |
| **3** | 0.44 |
| **4** | 0.52 |
| **5** | 0.48 |
| **6** | 0.46 |
| **7** | 0.61 |
| **8** | 0.45 |
| **9** | 0.45 |

أما فيما يتعلق بثبات مقياس الإلحاد الصريح، "عمد الباحثون الى التحقق لإستعمال طريقة الفاكرونباخ لقياس الاتساق الداخلي، وبلغ الثبات للمقياس (0.90).

**رابعاً: الوسائل الاحصائية**

1. "معامل إرتباط بوينت بايسريال، لحساب معامل إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياسي الإلحاد الضمني والإلحاد الصريح".
2. "معامل ألفا كرونباخ **(Alfa–Cronbach Coefficient)** لقياس ثبات الإتساق الداخلي لمقياسي الإلحاد الضمني والإلحاد الصريح".
3. "الدرجة المعيارية تستعمل معيار لتحويل الدرجات الخام الى درجات معيارية للتعرف على دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والانحراف المعياري، و لمعرفة دلالة الفرق بين درجات الخام لمقياسي الإلحاد الضمني والإلحاد الصريح عند عينة البحث".
4. "الإختبار التائي لعينتين مستقلين **T–Test –Two Independent Sample** للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مختلفتين، ولحساب القوة التمييزية للفقرات بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لمقياسي الإلحاد الضمني والإلحاد الصريح وفقاً لمتغير الجنس والتخصص".
5. "تحليل التباين الاحادي **ANOVA One Way** لحساب الفروق لمقياسي الإلحاد الضمني والإلحاد الصريح وفقاً لمتغيرالجنس (ذكور– إناث)".

## الفصل الرابع

## عرض النتائج ومناقشتها

تم في هذا الفصل عرض النتائج كما يأتي:

**الهدف الأول- قياس الإلحاد الضمني لدى طلبة الجامعة العراقية:**

"تحقيقاً لهذا الهدف قام الباحثون بتطبيق مقياس الإلحاد الضمني على طلبة الجامعة العراقية، ولتحقيق هذا الهدف فقد تم إستعمال معيار الدرجة المعيارية عن طريق تحويل الدرجات الخام الى درجات معيارية، وقد اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث فيما يتعلق بمتغير الإلحاد الضمني قد بلغ (4.6) وبإنحراف معياري قد بلغ (2.4)" والجدول (6) يوضح ذلك.

**جدول (6 )**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة المعيارية والدرجات الخام لمقياس الإلحاد الضمني**

| متوسط حسابي | انحراف معياري | مستوى الاتجاه | الدرجة المعيارية | الدرجات الخام | عدد الافراد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 4.6 | 2.4 | عالي | 1 | 9-7 | 49 | %22.8 |
| | | متوسط | بين(1،-1) | 6-3 | 124 | %56.6 |
| | | منخفض | 1- | 2-1 | 47 | %20.6 |

"ومن الجدول يتبين أن طلبة الجامعة العراقية يتسمون بالإلحاد الضمني، اذ بلغت نسبتهم (22.8%) وهي أعلى من نسبة الذين يتسمون بإنخفاض الإلحاد الضمني والتي بلغت (20.6%)".

**الهدف الثاني- التعرف على الفروق وفق متغير الجنس(الذكور /الإناث) في الإلحاد الضمني لدى طلبة الجامعة العراقية:**

لتحقيق ذلك تم إستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) وجدول (7) يوضح ذلك.

**جدول (7)**

**متوسط درجات متغير الجنس وفق متغيرالإلحاد الضمني وانحرافه المعياري والقيمة التائية لدلالة الفرق بين الذكور والاناث**

| الجنس | حجم العينة | متوسط حسابي | انحراف معياري | قيمة تائية محسوبة | قيمة تائية جدولية |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 130 | 4.76 | 2.41 | 1.13 | 1.96 |
| اناث | 90 | 4.47 | 2.43 | | |

يتضح من جدول (7) بأنه عدم توجد فروق ذات دلالة احصائية في الإلحاد الضمني بين (الذكور والاناث)، وكانت القيمة المحسوبة (1.13) أصغر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (218) مما يدل على تقارب كل من الذكور والاناث في الإلحاد الضمني".

**الهدف الثالث– قياس الإلحاد الصريح لدى طلبة الجامعة العراقية:**

"قام الباحثون بتطبيق مقياس الإلحاد الصريح على طلبة الجامعة العراقية، فأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث بلغ (4.68)، وإنحراف معياري (2.4)" والجدول(8) يوضح ذلك.

**جدول ( 8 )**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة المعيارية والدرجات الخام لمقياس الإلحاد الصريح**

| متوسط حسابي | انحراف معياري | مستوى الاتجاه | الدرجة المعيارية | الدرجات الخام | عدد الافراد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 4.68 | 2.4 | عالي | 1 | 9-8 | 16 | %7.2 |
| | | متوسط | بين(1،-1) | 7-3 | 158 | %71.9 |
| | | منخفض | 1- | 2-1 | 46 | %20.9 |

ويبين الجدول أن طلبة الجامعة العراقية لا يتسمون بالإلحاد الصريح، اذا بلغت نسبتهم (20.9%) وهي اعلى من نسبة الذين يتسمون بإرتفاع الإلحاد الصريح والتي بلغت (7.2%).

**الهدف الرابع- التعرف على الفروق وفق متغير الجنس(الذكور /الإناث) في الإلحاد الصريح لدى طلبة الجامعة العراقية:**

"اظهرت النتائج الموضحة في الجدول (9 ) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإلحاد الصريح بين (الذكور والاناث)، إذ بلغت القيمة المحسوبة (0.85) وهي اصغر من القيمة الجدولية (1.96) درجة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (218)، مما يدل على تقارب كل من الذكور والاناث في الإلحاد الصريح".

**جدول (9 )**

**متوسط درجات متغير الجنس وفق متغير الإلحاد الصريح وإنحرافه المعياري والقيمة التائية لدلالة الفرق بين الذكور والاناث**

| الجنس | حجم العينة | متوسط حسابي | انحراف معياري | قيمة تائية محسوبة | قيمة تائية جدولية |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 130 | 4.79 | 2.55 | 0.85 | 1.96 |
| اناث | 90 | 4.5 | 2.2 | | |

**الهدف الخامس- التعرف على الفروق في العلاقة بين الإلحاد الضمني والصريح لدى طلبة الجامعة العراقية:**

"اظهرت النتائج الموضحة في الجدول (10 ) لا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإلحاد الضمني والصريح ، كانت القيمة التائية المحسوبة (0.94) أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة قيمتها (1.96) درجة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (218) مما يدل على تقارب في الإلحاد الضمني والصريح".

**جدول (10)**

**متوسطات الإلحاد الضمني والصريح وإنحرافه المعياري والقيمة التائية لدلالة الفرق بين المتغيرين**

| المتغير | متوسط حسابي | انحراف معياري | قيمة تائية محسوبة | قيمة تائية جدولية |
|---|---|---|---|---|
| الإلحاد الضمني | 4.8 | 2.4 | 0.94 | 1.96 |
| الإلحاد الصريح | 4.7 | 2.3 | | |

**التوصيات:**

1. الإفادة من مقياسي الإلحاد الضمني والصريح كآدوات تشخيص هاتين الظاهرتين.
2. معالجة التبعات السلبية للإلحاد عن طريق تظافر الجهود المشتركة النفسية والإجتماعية والدينية والتربوية والسياسية.

**المقترحات:**

1. إجراء دراسات مماثلة وفق متغيرات (التخصص– المرحلة الدراسية).
2. إجراء دراسات مماثلة تتناول فئات أخرى غير الطلبة مثل الموظفين.
3. إجراء دراسات أخرى مشابهة للبحث الحالي تتناول طلبة الجامعات والكليات الحكومية والأهلية ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.
4. إجراء دراسات اخرى مشابهة للبحث الحالي تتناول طلبة الجامعات في بقية المحافظات العراقية.
5. إجراء دراسات تتناول مقارنة أو علاقة الإلحاد الضمني والإلحاد الصريح بمتغيرات كأنماط الشخصية والتشوهات المعرفية.

**المصادر:**

1. Baker, M. J. (2015). Psychological type and atheism**: why some people are more likely than others to give up God** (Doctoral dissertation, University of Warwick).
2. Pew Research Center. (2010, February). **Religion among the millennial. Retrieved** July 24, 2010, from http:// **www.pewforum.org/Age/Religion-Among-the-Millennials.aspx**

3. Bowman, N. A., Rockenbach, A. N., Mayhew, M. J., Riggers-Piehl, T. A., & Hudson, T. D. (2017). **College students' appreciative attitudes toward atheists. Research in Higher Education**, 58, 98-118.
4. Farias, M. (2013). **The psychology of atheism**. The Oxford handbook of atheism, 468-482.
5. Flew, A. (1984), **God, freedom, and immorality**: A critical analysis. Amherst, , NY: Prometheus Books.
6. Goodman, K. M., & Mueller, J. A. (2009). Invisible, marginalized, and stigmatized: Understanding and addressing the needs of atheist students**. New Directions for Student Services**, (125), 55-63.
7. Holman L., Jeop D.H., Paul D. (2013) **Religion and Civil Society in Europe. Netherland**: Springer Publishers.
8. Saeed, L. (2018**).** Socio-political thoughts and impact of atheism on contemporary Western society. **Context and Reflection: Philosophy of the World and Human Being,** *7*, 87-93.
9. Shermer, M. (1997), **Why people believe weird things:** Pseudoscience, superstition and other confusions of our time, New York: W. H. Freeman.
10. Smith, G. H. (1979). **Atheism**: The case against God. Buffalo, NY: Prometheus Books.
11. Smith, C., & Snell, P. (2009). **Souls in transition: The religious and spiritual lives of emerging adults**. New York, NY: Oxford Press.
12. Smith, J. M. (2011). Becoming an atheist in America: **Constructing identity and meaning from the rejection of theism. Sociology of Religion**, 72(2), 215–237
13. Smith, C., & Snell, P. (2009). **Souls in transition: The religious and spiritual lives of emerging adults**. New York, NY: Oxford Press.
14. Storable, L. (1998), **The case for Christ: A journalist's personal investigation of the evidence for Jesus, Grand Rapids**, MI: Zondervan
15. Vetter, G. B. and Green, M. (1932). Personality and group factors in the making of atheists, **Journal of Abnormal and Social Psychology**, 27:2, 179–94.
16. Zuckerman, P. (2007). Atheism: Contemporary numbers and patterns. In M. Martin (Ed.), **The Cambridge companion to atheism** (pp. 47–68). Cambridge, MA: Cambridge University Press
17. Zuckerman, P. (2010), **What is atheism?, In: Zuckerman, (ed.), Atheism and Secularity Volume 1: Issues, Concepts, and Definitions,** Pager Perspectives**, Santa Barbara**, CA.